

INFCIRC/1222
26 حزيران/يونيه 2024

نشرة إعلامية

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1- في 18 حزيران/يونيه 2024، تلقت الأمانة مذكرة شفوية مشفوعة بملحق من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيِّه المذكرة الشفوية وملحقها لتطَّلَع عليهما جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم 83600-197-35/4131

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن تفيد بما يلي.

في يومي 15 و16 حزيران/يونيه 2024، عُقد مؤتمر القمة العالمي للسلام في سويسرا، بمشاركة وفود من 100 دولة ومنظمة دولية. وأصبح مؤتمر القمة خطوة رئيسية على الطريق المؤدي إلى استعادة النظام الدولي المبني على القواعد والسلام الشامل والعاقل والدائم في أوكرانيا.

وخلال مؤتمر القمة، اعتمد البيان المشترك بشأن إطار السلام. وتعرض الوثيقة نقاطاً مثل تلك الواردة في صيغة أوكرانيا للسلام، ومنها الأمان النووي، والأمن الغذائي، وإطلاق سراح الأسرى والمرحّلين، بمن فيهم الأطفال.

وتتوافق هذه النقاط مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/ES-11/6 المعنون "مبادئ ميثاق الأمم المتحدة التي يقوم عليها السلام الشامل والعاقل والدائم في أوكرانيا" والمؤرخ 23 شباط/فبراير 2023.

وفي البيان، شدّد المشاركون في مؤتمر القمة على أن استخدام الطاقة النووية والمنشآت النووية يجب أن يكون مأموناً وأمناً وخاضعاً للضمانات وسليماً من الناحية البيئية، وأن محطات القوى النووية والمنشآت النووية الأوكرانية، بما فيها محطة زابوريجيا للقوى النووية، يجب أن تعمل بأمان وأمن تحت السيطرة السيادية الكاملة لأوكرانيا وتحت إشراف الوكالة.

وإمكانية الانضمام إلى البيان المشترك متاحة لأي دولة ومنظمة دولية تحترم ميثاق الأمم المتحدة. ويرد النص الكامل للبيان المشترك طيّ هذه الرسالة.

وسيكون الجانب الأوكراني ممتناً للغاية لو تركزت الدول الأعضاء في الوكالة بالانضمام إلى البيان عن طريق إرسال تأكيد خطّي إلى الحكومة السويسرية (peacesummit.consultation@eda.admin.ch)، مع نسخة إلى البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا (pm_io@mfa.gov.ua).

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعيّن هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتني البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

الملحق: صفحتان

[الختم] [التوقيع]

فيينا، 18 حزيران/يونيه 2024

مؤتمر القمة الرفيع المستوى بشأن السلام في أوكرانيا البيان المشترك بشأن إطار السلام سويسرا، 15-16 حزيران/يونيه 2024

لا تزال حرب الاتحاد الروسي المستمرة ضد أوكرانيا تسبب معاناة إنسانية ودماراً واسع النطاق وتفضي إلى نشوء مخاطر وأزمات تداعياتها عالمية. وقد اجتمعنا في سويسرا يومي 15 و16 حزيران/يونيه 2024 بهدف تعزيز حوار رفيع المستوى بشأن المسارات التي تتيح الوصول إلى سلام شامل وعادل ودائم لأوكرانيا. وكررنا ما جاء في القرارين A/RES/ES-11/1 وA/RES/ES-11/6 اللذين اعتمدهما الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأكدنا التزامنا بدعم القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة.

وقد استند مؤتمر القمة هذا إلى المناقشات السابقة التي جرت على أساس صيغة السلام الأوكرانية ومقترحات السلام الأخرى التي تتماشى مع القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة.

ونقدّر تقديرًا عميقاً كرم ضيافة سويسرا ومبادرتها باستضافة مؤتمر القمة الرفيع المستوى تعبيراً عن التزامها الراسخ بتعزيز السلام والأمن الدوليين.

وأجرينا تبادلاً مثمرًا وشاملاً وبنّاء لمختلف الآراء بشأن السبل المؤدية إلى وضع إطار لسلام شامل وعادل ودائم، يستند إلى القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة. وبوجه خاص أعدنا تأكيد التزامنا بالامتناع عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأي دولة، والتزامنا بمبادئ السيادة والاستقلال والسلامة الإقليمية لجميع الدول، بما في ذلك أوكرانيا، داخل حدودها المعترف بها دولياً، بما في ذلك المياه الإقليمية، وحل النزاعات بالوسائل السلمية كمبادئ للقانون الدولي.

وعلاوةً على ذلك، لدينا رؤية مشتركة بشأن الجوانب الحاسمة التالية:

(1) أولاً، يجب أن يكون أي استخدام للطاقة النووية والمنشآت النووية مأموناً ومضموناً ومحلياً وسليماً بيئياً. ويجب أن تعمل المحطات والمنشآت النووية الأوكرانية لتوليد الكهرباء، بما فيها محطة زابوريجيا النووية لتوليد الكهرباء، بسلامة وأمان تحت السيطرة السيادية الكاملة لأوكرانيا وبما يتماشى مع مبادئ الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحت إشرافها.

وأي تهديد باستخدام الأسلحة النووية أو استخدامها في سياق الحرب المستمرة ضد أوكرانيا غير مقبول.

(2) ثانياً، يعتمد الأمن الغذائي العالمي على تصنيع وتوريد المنتجات الغذائية دون انقطاع. وفي هذا الصدد، تُعتبر الملاحة التجارية الحرة والكاملة والأمنة، فضلاً عن الوصول إلى الموانئ البحرية في البحر الأسود وبحر آزوف، أمراً بالغ الأهمية. والهجمات

على السفن التجارية في الموانئ وعلى طول الطريق بأكمله، وكذلك على الموانئ المدنية والبنى التحتية للموانئ المدنية، أمر غير مقبول.

ويجب عدم تسليح الأمن الغذائي بأي شكل من الأشكال. ويجب توفير المنتجات الزراعية الأوكرانية بشكل آمن وحر للبلدان الثالثة المهتمة.

(3) ثالثاً، يجب إطلاق سراح جميع أسرى الحرب عن طريق التبادل الكامل. ويجب إعادة جميع الأطفال الأوكرانيين المرحّلين والمشردين بشكل غير قانوني، وجميع المدنيين الأوكرانيين الآخرين الذين احتُجزوا بشكل غير قانوني، إلى أوكرانيا.

ونعتقد أن التوصل إلى السلام يتطلب مشاركة جميع الأطراف والحوار بينها. ولذلك، قررنا اتخاذ خطوات ملموسة في المستقبل في المجالات المذكورة أعلاه وزيادة مشاركة ممثلي جميع الأطراف.

ويمكن لميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك مبادئ احترام السلامة الإقليمية وسيادة جميع الدول، أن يكون أساساً لتحقيق سلام شامل وعادل ودائم في أوكرانيا.